

لمعالي سماعه فوجهه ولقد استمر في إرسال من قبلك كما استمر في ذلك  
**فأما ما كتبت للذين كفروا** أي اطلت أمدك بتأخير العقوبة فكيف كان من  
**عقاب** أي هو وقع موته فكذلك في الدنيا من استمر في ذلك والادراك  
الاعمال بان يتوكل مائة من الزمان في راحة وامن كما بهيمة عملا  
لها في الكرم وهذا استمرها من التمتع وفي صفه وغيره سديد  
لمها في الكرم وعن آخرهم الأيات علي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
علي سبيل الاستمرار في الدنيا أي وزد علي المشركين ما يريد بحيث  
الحجاج وما يكون توبيخهم ويحببنا من عندهم فقال له تعالى  
**ومن هو في يوم يدينهم** علي كل نفس بما كسبت أي عملت من خير  
وسوء وهو بعد نقالي العالم علي كل المكذبة له العالم بجميع المعاصي  
من الكبريات والذليلات ولا بد لهذا الكلام من جواب فان  
من موصولة عينه هو قائم والموصول مرفوع بالابتداء وجوز  
جوز وقد قدس من ليس بهذا الصفة وهي الاصنام التي  
الافتخار والافتخار علي هذا المجدد في قوله تعالى **وصيوا**  
**سخر كما** ونظيره قوله تعالى انهم سخر الله هذه للاسلام الآية  
تفعله كمن تسيه قلبه به لعلهم وتول فويل للفاضية فلوهم  
من ذكر الله وما حسن حد فركونه اختبر مقابلا للمعتمد وقد  
حبا سينا لقوله تعالى اخذ خلقا من لا يحق وتولوا فقال **قل**  
**سخرهم** فيه تسيه علي ان هو كذا الشر كما لا يستحقونها والمعنى  
سواهم باسمايهم الحقيقية فانهم اذا عرفوا حقا فيهم أي اجازة  
او غير ذلك مما هو مكررا ليجز ويجز الفتى عرف ما هم عليه  
من سخافة العقول وكذا الآية من قول ارجعتم عن ذلك  
الافتقار بانهم من جملة عبدهم **تسرونه** أي تخبرونه بما لا يعلم  
وعلم

وعلي خط بكرا سي في الازمنة من كونها الهمة بيهان فاطع م تسيه  
سخر كما **سخرهم** القول أي حجه افنا عية تقال بالهم وكما لا يعلم  
فليس تسيه وهذا احتياج بليغ علي اسلوبه مجيب بناه علي نفسه  
بالاعجاز والساكن التقدير ليس له حجة من هذا البرهان قاطع ولا  
قد ظاهري عليه قوله تعالى **بل زورا** أي ريق التزوير بالبرهان  
لما رواه امره علي يد من كان من سبطين الانسوان وشياطين  
الجن **الذين كفروا** أي احدهم الذي اولاد وابره ما زاد بالوكس  
من اظهار سي وابطال غيره وذلك انهم اظهروا ان سخر كما هم العنة  
حقا وهم يعيرون بطلان ذلك وليس بهم في العاقل الا تعقيد الاباء  
واظهروا انهم يقيدوننا لتعقيرهم الي امدن لغيره وتشتغ لهم وهم  
لا يعترفون ببعثنا ولا استورا هذا وكذا من فعلهم فعمل الماكر  
**وهو** اي غيرهم **عن السبل** أي طريق الهدى الذي لا يقال لغيره  
سبل فان غيرهم يخدم بل اقدم خير منه حين لم يسلكوا السبل  
ولا توكوا غيرهم يسلكه فقلوا واحضوا وليس ذلك لغيره فان اصر  
اضلمهم **ومن يعبد الله** أي الذي له الامور اذ اضلال **قاله**  
**منها** د وقران بن كيش بانبات الباء بعد الراء في الوقف دون  
الوصل والساقون بغير تاء فقلنا ووصلا وكذا لك من راق وكذا  
ولا راق ولما اجبر الله تعالى بتلك الامور كما كونه بين ارجع  
لهم **عذاب الدنيا** وعذاب الآخرة يقول تعالى **لهم عذاب في**  
**آخرة الدنيا** ليعقل واللاس والذم واللاهانة واعتناء الاموال  
واللبن ونحن ذلك مما فيه عنفهم **ولقد** أي بالاحقة **اسقوا** أي اسد  
في المسئلة بسبب الوقع والسئلة ذلك في انواع والدرام وعده  
الانقطاع من بين نقالي اولادهم من عذابهم يقول تعالى **وما**

Copyright © King Saud University